اذا استحثثتها بحوب او حلى • وحل مسكنة في الكلام • ويقول الرجل اذ اتذكر وكم يريد ان يقطع كلامه قالا قيمة قال ويقولون قيمة تقول ومن العامة فيمة العام سمعناهم يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتذكر به ولم يقطع كلامه فاذا اضطر الى مثل هذا في الشاكلة سمعوا اسمعناهم يقولون انه قرى فيمة قد ويقولون الى آخر الالف واللام يتذكر الحارث ونحوه • وسمعنا من يوثق به في ذلك يقول هذا سيفني يريد سيف ولكنه يذكر بعد كلاما ولم يرد ان يقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فيكسر كما تكسر الدال •

## هذا باب عدة ما يكون عليه الكلم واقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد

وساكتب لك على ما جاء على حرف بمعناه ان شاء الله • اما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به له فالواو التي في قولك مررت بعمرو وزيد اما جئت بالواو لتضم الاخر الى الاول وتجمعهما وليس فيه دليل على ان احدهما قبل الآخر • والفاء هي تضم الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير انها تجعل ذلك متسقا بعضه في اثر بعض وذلك قولك مررت بعمرو فزيد فخالد وسقط المطر حتى اكذ او كذ او انما تقرر احدهما بعد الآخر • وكاف الجر التي جئ بها للتشبيه وذلك قولك انت كزيد • ولام الاضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء • الا ترى انك تقول الغلام لك والعبد لك فيكون في موضع هو عبدك وهو اخ لك فيصير نحو هو اخوك فيكون مستحقا لهذا كما يكون مستحقا لما يملك • فمعنى هذه اللام معنى اضافة الاسم وقد بينا ذلك ايضا في باب النفي • وباء الجر انما هي للالزاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت به وضربته بالسوط الزقت ضربك اياه بالسوط فما اتسع من هذا في الكلام فهذا اصله • والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك قولك والله لا افعل والتاء التي في التسم



بمنزلتها وهي تالله لا افعل والسين التي في قولك سيفعل • وزعم الخليل انها جواب لما يفعل والف الاستفهام ولام الابتداء التي في لافعلن • واما ما جاء منه بعد الحرف الذي جئ به له فعلامة الاضمار وهي الكاف التي في رايتك وغلامك والتاء التي في فعلت وذهبت والهاء التي في عليه ونحوها وقد تكون الكاف غير اسم وكذلك تجئ للمخاطبة وذلك نحو كاف ذاك فالكاف في هذا بمنزلة التاء في قولك فعلت فلانة ونحو ذلك والتاء تكون بمنزلتها وهي التي في انت • واعلم ان ما جاء في الكلام على حرف قليل ولم يشذ علينا منه شيء الا ما لا بال به انه كما شذ وذلك لانه عندهم مجحاف ان يذهب من اقل الكلام عدة احرف وسنبين ذلك ان شاء الله • واعلم انه لا يكون اسم مظهر على حرف ابدا الا المظهر الذي سكت عنه • وليس قبله شيء ولا يلحق به شيء ولا يوصل الى ذلك بحرف ولم يكونوا ليجحفوا بالاسم فيجعلوه بمنزلة ما ليس باسم ولا فعل وانما جئ لمعنى فالاسم ابدا لمرمى القوة ما ليس لغيره • الا ترى انك لو جعلت في ولو ونحوهما اسما لقلت واغا فعلوا ذلك بعلامة الاضمار حيث كانت لا تقرن ولا تذكر الا فيما قبلها فاشبهت الواو ونحوها ولم يكونوا ليحملوا المظهر وهو الاول اذ كان قليلا في سوى الاسم المظهر وقوله هو الاول تقول الاسم كان لم الفعل ثم الحروف التي جاءت للمعاني • الا ترى انك تذكر الاسم وتستغني عن الفعل تقول هو زيد واخوك عمرو ولا يستغني الفعل عن الاسم ولا تستغني هذه الحروف التي للمعاني عن الاسم والفعل ويستغنيان عنها تقول يفعل زيد فيستغنيان عنها ولا بد لها من احدهما ولا يكون شيء من الفعل على حرف واحد لانه منه ما يضارع الاسم وهو يتصرف وبنيت ابنية والذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم تجحف به الا ان يدرك الفعل علة مطردة في كلامهم في موضع واحد فيصير على حذف فاذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفت ولم يلزمها ان تكون على حرف الا في ذلك